رسالة الرئيس محمد أنور السادات
إلى مؤتمر البرلمانيين العرب بعمان
فى١٧ يناير ١٩٧٧

يطيب لى ان أحيى العاهل الاردنى جلالة الملك حسين و شعب الاردن العظيم الذى يقف على اطول خط للمواجهة مع العدو الصهيونى و يده على الزناد مع قلوب الملايين من ابناء امتنا العربية منتظرا ساعة الخلاص ليعود الحق العربى المغتصب الى اصحابه إن سلما أو حربا .و إذا كانت الأمة العربية قد قطعت ربع القرن الماضى كله متصلة و الوان من الصراع متفاوته فقد آن الاوان لان تجنى اليوم بالحق و العدل ثمرة النضال الطويل الشاق الذى عوق حركتها نحو التنمية و التقدم و اللحاق بركب العصر و كم دفعت امتنا العربية من ارواح الشهداء و أنات الجرحى و الصبر على المكروه لكنها رغم ذلك صبرت و ثابرت ليتأكد فى النهاية نصر تنطلق منه الى تحقيق آمالها فى التقدم و البناء اتصالا بماضيها العريق و استئنافا لتاريخها فى بناء الحضارة لصالح ابنائها و العالم كله و انتم ايها البرلمانيون العرب تدركون من واقع معرفتكم لنبض جماهيركم كم تتلهف هذه الجماهير للوصول الى سلام عادل آمن نفرضه بارادتنا و قدرتنا على تجاوز أى خلافات ليكون صفها موحدا يقطع الطريق على عدوها و لقد خاضت هذه الأمة تجربة الوحدة حين تطورت الى قوة ضاربة على الجانبين فى الجولان و سيناء و حتى اغوار فلسطين لتصبح معاركها فى رمضان – اكتوبر ٧٣ – درسا لكل من تصور ان هذه الامة وقعت تحت انقسامات لا تفيق منها لكنها افاقت و ضربت ضربتها لتصدر الهزيمة و الانقسام الى عدوها و لتقول للعالم الذى بنى سياسته على انها أمة مقسمة الصف ممزقة الغاية ، إن العرب مهما اختلفوا فهم عرب و إن أهداف أمة العرب مهما تنوعت تلتحم بالدم الواحد و اللسان الواحد و المشاعر الواحدة و

المصير و الهدف الواحد و قوتنا الذاتية هي سبيلنا الى النصر و البرلمانيون العرب هم اقدر الناس على تعميق هذه الدعوة فى الوجدان العربي و انتم طليعة تتحملون مسئولية قيادة الجماهير العربية نحو غايتها المنشودة

www.anwarsadat.org